



فاعلية خرائط المفاهيم في تدريس المفاهيم النحوية على التحصيل وتنمية الاتجاهات نحوها لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمديرية السدة

أطراف محمد المعمري¹ ومنال محمد الأغبري²

¹الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية-النادرة، جامعة إب، اليمن

²باحث ماجستير بقسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية-النادرة، جامعة إب، اليمن

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس المفاهيم النحوية على التحصيل الدراسي وتنمية الاتجاهات، لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدارس مديرية السدة، تكونت عينة الدراسة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة السيدة عائشة للبنات، وتم توزيعها عشوائيا على مجموعتين (ضابطة، وتجريبية) واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار تحصيل، ومقياس الاتجاه نحو المفاهيم النحوية، وتم تطبيقهما على مجموعتي الدراسة قبلها وبعدياً، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في كل من اختبار التحصيل الدراسي، ومقياس الاتجاه البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين التحصيل الدراسي، ومقياس الاتجاه. وأوصت الباحثتان بتضمين مناهج اللغة العربية استراتيجيات خرائط المفاهيم، وإظهار دور اللغة العربية في حل مشكلات من واقع حياة الطلبة.

Abstract:

This research aimed at determining the range of effectiveness of Concept Maps Strategy in teaching the syntactical concepts on students' achievement and developing their orientations towards among tenth grade she-students at the schools of Al-Sadda District. The study sample consisted of tenth grade she-students at Sayeda Aisha School. It was randomly distributed into two groups (controlled and experimental). This research used the semi-experimental methodology. An achievement test and an orientation measurement towards the syntactical concepts were constructed and applied on the groups of the study priorly and posteriorly. The results showed that there are significant statistical differences at the indication level (0,05) between the means of the grades of the experimental and controlled groups she-students in both the post-achievement test and the post-orientation measurement for the favor of the experimental group. The results also indicate that there is a significant positive correlated relationship at the indicative level (0,05) between the academic achievement and the orientation measurement. The researchers recommended enriching the Arabic language syllables with Concepts Maps Strategy, as well as showing the role of the Arabic language in solving the problems in students' life.

الكلمات المفتاحية : خرائط المفاهيم – المفاهيم النحوية – تنمية الاتجاه

Keywords: Concepts' Maps – Syntactical Concepts – Developing the Orientation

مقدمة الدراسة:

ورد في القرآن الكريم مواقف كثيرة تشير إلى الخرائط المفاهيمية تمشياً مع المنطق العقلي بشكل تدريجي من المقدمات إلى النتائج، ومن العموميات إلى الخصوصيات، ومن الإجمال إلى التفصيل، ومنها على سبيل المثال لا الحصر قوله جل وعلا: (وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) [الاعراف: 57]

ومن الآية السابقة نستدل على إن المولى جل جلاله، لم يبدأ بمخاطبة الناس بالنشور، وكيفية احياء الموتى وبعثهم من قبورهم، بل تم التدرج وربط المفاهيم بعضها ببعض بشكل منطقي ومقنع وذو معنى، وهذه خاصية من خصائص القرآن الكريم الذي يقوم على إقناع العقل وإمتاع العاطفة بطريقة معجزة تذهل الالباب.

ويعد التعلم ذو المعنى جوهر نظرية (أوزبل) الذي فرق فيها بين التعلم الاستظهارى، والتعلم ذي المعنى، وقد استفاد نونك ورفاقه في دراستهم عن التغيرات التي تحدث في فهم الطالب للمفاهيم العلمية خلال سنوات التعلم المدرسي من الافكار التي قدمها (أوزبل) في نظريته بأن البنية المعرفية تنتظم في صورة هرمية إضافة إلى أن اكتساب معاني جديدة للمفهوم تحدث من خلال التمثيل الحادث مع المفاهيم الموجودة فعلاً، وذلك في إطار موحد يضمهما جميعاً (خطابية، 2005: ص 309).

ولذلك يعد (نونك) صاحب الفضل في تصميم وإنشاء خرائط المفاهيم وتطويرها في السبعينات من القرن الماضي وهي تستند إلى أفكار ومبادئ نظرية (أوزبل) التي ترى ان لكل فرع معرفي بنية خاصة به، وتتكون هذه البنية من المفاهيم المنظمة هرمياً وفي قمة الهرم تقع المفاهيم الكبرى أو العامة والأكثر تحديداً حتى تصل إلى المفاهيم المدركة، بالحواس، ويتم تعلم الأفكار الجديدة والاحتفاظ

بها فقط عندما يتم ربطها بالأفكار والمفاهيم السابقة والموجودة عند الطالب، وتصبح ذات معنى.

ولذلك استفاد (نونك) من نظرية (أوزبل) وطورها إلى مبادئها الأساسية.

1. أن معرفة الطالب السابقة هي العامل المؤثر الوحيد والأهم في التعلم.

2. يتحقق معنى المفهوم الجديد بتمثله في شبكة الطالب المفاهيمية المعرفية.

3. تنظم بيئة الطالب المعرفية هرمياً، ويحدث التعلم الجديد بعملیات احتواء اشـتقاقية أو بعملیات ترابطية. (زيتون، 2007، 521).

وتكون المادة التعليمية ذات معنى طبقاً لنظرية التعلم اللفظي من خلال ارتباطها الحقيقي بالمبادئ والمفاهيم ذات العلاقة التي تكونت على نحو مسبق للبنية المعرفية، وبذلك يغدو التعلم ذا معنى. (أبو جادو، 1998: 28)

يفترض (أوزبل) ان الطلبة يتعلمون عن طريق تنظيم المعلومات الجديدة في نظامهم التسجيلي، ويسمى المفاهيم في قمة نظام التسجيل بالتضمنين؛ لأن كل المفاهيم الأخرى تنطوي تحته، ويفترض (أوزبل) أن التعلم ينبغي أن ينمو، ويتقدم بطريقة استنتاجيه من فهم المفاهيم العامة إلى فهم المفاهيم الأكثر تحديداً. (قطامي، 1998، 273-274).

وإذا بحثنا عن أهم أسباب التذني في التحصيل فقد يعزى إلى طرق التدريس المستخدمة فإن الطريقة التي يتبعها كثير من المعلمين هي طريقة تقليدية لا تسير روح العصر، ولا تلي حاجات الطلبة، ولا تخلق الدافع لديهم إذا يرى هؤلاء المعلمون أن النحو ما هو إلا إجراءات تلقينية وقوالب صماء تقتصر على ضبط اواخر الكلمات وعلى الطالب حفظها، ثم استرجاعها في وقت الاختبار من دون الإفادة منها في تذوق اللغة ولح أسرارها في فن القول والتأليف (الحسون، الخليفة، 1996: 244).

المنهاج الجديد وأهدافه، والتي لم تعد طرائقه القديمة قادرة على تحقيق تلك الأهداف بصورة مرضية، فاستراتيجية الخرائط المفاهيمية تعد من الطرائق المهمة في تدريس المفاهيم النحوية، إذ إنها تساعد على إحداث الترابط المنشود بين القواعد السابقة القديمة، واللاحقة الجديدة المراد تعلمها، وذلك لضمان بقائها في الذاكرة لفترة طويلة، وحتى يصبح التعلم ذا معنى من ناحية أخرى، كما أنها تؤدي إلى تعلم أعداد كبيرة من الطلاب، وتقديم أفضل. (عبد الدائم 107: 1974).

وترى الباحثة أنه يمكن اعتبار خرائط المفاهيم من الاستراتيجيات المناسبة لتدريس المفاهيم النحوية، وذلك لأنها تساعد المعلم والمتعلم في تنظيم وبناء المادة المتعلمة، وعلى الرغم من أنه كان ينظر لخرائط المفاهيم في أول الأمر على أنها استراتيجية لفظية وذلك بتقديم مادة تعليمية جديدة بحيث تقدم في سياق عروض عمليه أو مناقشات جماعية أو لعبة أو نموذج توضيحي، وتظهر أهمية استخدام خرائط المفاهيم كاستراتيجية من استراتيجيات التعلم لتسهيل التعلم لدى المتعلمين ومساعدتهم على فهم الهيكل البنائي للمعرفة وعلاقتهم كما تساعدهم على التمييز بين المفاهيم الأساسية التي يتكون منها البناء المعرفي والعلاقات بين المفاهيم وتساهم في زيادة الانتباه إلى المهمة المعينة لأنها تعمل على تنظيم المفاهيم بشكل هرمي متسلسل مما يؤدي إلى تغيير دور المتعلم السلبي إذ توضح الأفكار الرئيسية التي تمثل هدف الدرس، فعملية تكوين المفاهيم وإنمائها من أهداف منهج اللغة العربية.

وتعد المفاهيم من أساسيات العلم، والمعرفة في فهم هيكله العام وفي انتقال أثر التعلم لدى الطالب وإذا نظر إلى العلم بوصفه نظاماً من المفاهيم فإن الإطار التعليمي الذي اقترحه (أوزبل) يكون ملائماً لتدريس المفاهيم إذ إنه يقرر أن التعليم ينبغي أن يبدأ من المفاهيم الأكثر شمولاً

فالنحو واحد من أهم العلوم التي ظهرت ونضجت في القرنين الهجريين الأول والثاني، وركن رئيسي من اللغة العربية له مكانة رفيعة لأنه العلم الذي يصون اللسان عن الخطأ، ويمكن من إجادته لغة الدين والحضارة والعلم. (علامة، 9: 1992).

ويعد النحو وسيلة المستعرب وأداة اللغوي، وعماد البلاغي، وأداة المشرع والمجتهد. (حسن، 2: 1999). ويشير خاطر وآخرون (1981: 206) إلى أنه "على الرغم من المحاولات المستمرة لتيسير النحو، وتذليل صعوبته، فإنها لم تود الغاية المرجوة منها، حيث بقي التذمر مستمراً من ضعف الطلبة في اللغة العربية، وكثرة أخطائهم النحوية فيها".

وترى الباحثة أن مشكلة ضعف التحصيل في النحو لدى الطلبة في مراحل تعليمهم المختلفة يرجع إلى عدة أمور منها: المعلم، والطالب، والمنهج الدراسية، والبيئة علاوة على أنه لا تزال مدارسنا معتمدة على الطرق التدريسية التقليدية في التعليم التي تعتمد على التلقين والحفظ والاستظهار للقواعد النحوية، وتهمل جانب الفهم والتطبيق العملي لهذه القواعد، كما أنها تجعل من المعلم محور العملية التعليمية بينما المتعلم لا يعدو عن كونه مجرد متلقي للمعارف والمعلومات، وذلك بالطبع يتنافى مع أسس وقواعد جميع النظريات التربوية الحديثة.

كما تشير الدراسات التجريبية إلى أن أهم مشكلات تدريس المفاهيم النحوية هو عدم استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تثري العملية التعليمية وهذا ما أكده (عبد العال، 132: 1980) حيث ذكر أنه: "ليست صعوبة القواعد أو سهولتها في مادتها إنما يرجع سبب هذا إلى طريقة تدريسها، وإلى مهارة المدرس".

وتعد استراتيجيات التدريس الحديثة استجابة لنداء التطوير والتحسين الذي ينادي به التربويون وذلك في ضوء

الأول ثانوي على زيادة تحصيلهن الدراسي في مقرر النحو والصرف وتنمية اتجاهاتهن نحو تعلمه.

مشكلة الدراسة:-

بناءً على تلك المبررات والحججيات السابق ذكرها تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس الآتي:
ما فاعلية خرائط المفاهيم في تدريس المفاهيم النحوية على التحصيل وتنمية الاتجاهات نحوها لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما فاعلية خرائط المفاهيم في تدريس المفاهيم النحوية على تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي في مقرر النحو؟
2. ما فاعلية خرائط المفاهيم في تدريس النحو على تنمية الاتجاهات لدى طالبات الصف الأول الثانوي نحو دراسة المفاهيم النحوية؟
3. ما العلاقة بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي ومقياس الاتجاه نحو دراسة المفاهيم النحوية؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم صياغة الفرضيات الآتية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي للمفاهيم النحوية البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار تحصيل المفاهيم النحوية لصالح التطبيق البعدي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الاتجاه البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وعنومية، ويتجه إلى المعلومات ذات الصلة للتفاصيل والجزئيات. (زيتون، 2007: 519)

وتشير معظم الدراسات التي تناولت فاعلية خرائط المفاهيم في تدريس اللغة العربية، والمواد الدراسية المختلفة على متغيرات تابعة، ومتنوعة، مثل: التحصيل، وعمليات العلم الأساسية وأنواع التفكير المختلفة، والميول والاتجاه،

كدراسة عبد الجواد (2004)، ودراسة مقابلة والفلاحات (2005)، ودراسة الدعدي (2009)، ودراسة الشمري (2010)، ودراسة الأنصار (2011)، ودراسة الخرماني (2011)، ودراسة فندي وعلي (2011)، ودراسة الجهيمي (2007)، حيث أثبتت تلك الدراسات أن استخدام خرائط المفاهيم في التدريس الصفّي له أثر واضح في زيادة التحصيل، وتنمية أنواع التفكير، وتنمية الاتجاهات نحو تعلم المواد الدراسية المختلفة ولا سيما مادة اللغة العربية، مما يعني أن هنالك من المعطيات الميدانية ما يثبت فاعلية خرائط المفاهيم في الحد من مشكلات ضعف التحصيل الدراسي وتنمية الاتجاهات نحو المواد الدراسية المختلفة ولا سيما مقرر النحو والصرف.

ولذلك ترى الباحثة أن واقع التدريس في المدارس يحتاج إلى استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تساعد الطلبة على بناء المفاهيم النحوية بصورة ذات معنى.

ونظراً لقلة وجود دراسات مماثلة تناولت فاعلية خرائط المفاهيم في تدريس المفاهيم النحوية على التحصيل وتنمية الاتجاهات نحوها لدى طالبات الصف الأول الثانوي على المستوى المحلي - على حد علم الباحثة مما شجعها على السير قدماً في إجراء هذه الدراسة لمعرفة فاعلية استخدام خرائط المفاهيم من خلال تقديم دروس معدة وفقاً لخرائط المفاهيم تهدف إلى مساعدة طالبات الصف

ت- قد تزود معلمي اللغة العربية بطرق تدريس حديثة في تنمية التحصيل والاتجاهات.

ث- قد تكون هذه الدراسة عوناً لمشرفي اللغة العربية ومعلميها في وزارة التربية والتعليم ، للاستفادة منها في توظيف خرائط المفاهيم في تنظيم محتوى الدروس وطرائق التدريس.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحد الموضوعي:

المبنيات من الأسماء والأفعال المتضمنة في مقرر النحو والصرف للصف الأول الثانوي .

الحد البشري:

عينة من طالبات الصف الأول الثانوي بمديرية السدة بمحافظة إب .

الحد المكاني:

عينة من طالبات الصف الأول الثانوي في مدرسة السيدة عائشة للبنات التابعة لمكتب التربية والتعليم بمديرية السدة - محافظة إب في الجمهورية اليمنية .

الحد الزمني:

الفصل الدراسي الأول للعام (2016-2017 م).

مصطلحات الدراسة

الفاعلية: عرف شحاته والنجار (2003، 203) الفاعلية بأنها " تعبر عن أثر عامل مستقل أو بعض العوامل المستقلة في عامل أو بعض العوامل التابعة ويتم تحديد الاثر إحصائياً عن طريق مربع اي٤ا " .

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مستوى تحقيق

استراتيجية خرائط المفاهيم للأهداف المرجوة منها في زيادة المستوى لتحصيل المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمديرية السدة.

خرائط المفاهيم: عرفها خطايبية (2005، 311) بأنها: "

رسوم تخطيطية ثنائية البعد تترتب فيها مفاهيم المادة

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي .

5. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي ، وتنمية الاتجاه نحو المفاهيم النحوية لدى المجموعة التجريبية .

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

1. بناء خرائط المفاهيم المتضمنة في مقرر النحو والصرف لطالبات الصف الأول الثانوي واستخدامها كخرائط مفاهيم في تدريسها .

2. التعرف على فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مقرر المفاهيم النحوية على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

3. التعرف على فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس المفاهيم النحوية ، على تنمية الاتجاهات لدى طالبات الصف الأول الثانوي .

4. التعرف على طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي ، وتنمية الاتجاه في مقرر النحو والصرف من خلال التدريس باستخدام خرائط المفاهيم .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

أ- قد توجه القائمين على عمليات تخطيط ، وبناء المناهج بصفة عامة ولا سيما مناهج اللغة العربية إلى تضمينها باستراتيجية خرائط المفاهيم عند إعداد أدلة المعلم.

ب- قد تفيد معلمي اللغة العربية لأهمية استخدام خرائط المفاهيم في التدريس نظراً لما لها من أثر في تعلم المناهج وتحسين الذاكرة لدى المتعلمين.

الدراسية في صوره هرمية بحيث تتدرج المفاهيم من الأكثر شمولية إلى الأقل خصوصية وتحاط بإطار ترتبط ببعضها باسم مكتوب عليها نوع العلاقة .

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:

رسوم تخطيطية ثنائية البعد تحدد المفاهيم المتضمنة في مقرر النحو والصرف للصف الأول الثانوي، ويتم تنظيمها بطريقة سلسلة هرمية، بحيث يوضع المفهوم الرئيسي (الأكثر عمومية وشمولية) في اعلى الخريطة، ثم تتدرج تحته المفاهيم الفرعية (الأقل عمومية) في المستويات التالية مع وجود روابط توضح العلاقات بينها في المواقع التعليمية المختلفة بهدف تعلم الطالبة تعلمًا ذا معنى، وضمان بناء المفاهيم في بنيتها المعرفية.

المفهوم: عرفه الجنابي (39: 2011) بأنه: " مجموعة من الرموز والمثيرات تشترك بخصائص مشتركة، استخلصت من مصادر متعددة وجمعت في فكرة واحدة والتي يعبر عنها باسم أو رمز".

وعرفه قرمان (15: 2013) بأنه: " تصور عقلي يعبر عنه بكلمة أو رمز، ويدل على أحداث مهنية، أو ظواهر محددة لها خصائص مشتركة".

ويعرف إجرائياً بأنه من المفاهيم النحوية التي يتم استخراجها وتنظيمها في مخطط سهمي من العام إلى الخاص وتدرسيها لطالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة السيدة عائشة للبنات بمديرية السدة .

النحو:

النحو في اللغة: هو القصد والطريقة، الجهة، والنحو إعراب الكلام العربي . (ابن منظور 190: 2003)

النحو اصطلاحاً: " هو العلم بالقواعد التي يعرف بها أحكام أواخر الكلمات العربية في حال تركيبها: من الإعراب والبناء، وما يتبع ذلك " (محي الدين: 2006، 6)

التحصيل:

يعرف الكبسي والربيع (2008، 17) بأنه: " أداة تستخدم لتحديد مستوى كسب المتعلم لمعلومات ومهارات في مادة دراسية كان قد تعلمها مسبقاً".

وعُرفه ملحم (2002: 194) بأنه: " إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطالب".

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:

عليها الطالبة من خلال اختبار التحصيل المعد من قبل الباحثة الذي يشير إلى مدى استيعاب الطالبات للمفاهيم الواردة في موضوع " المبنى والمغرب من الأفعال" من مقرر دروس النحو والصرف الصف الأول الثانوي .

الاتجاه:

تعددت تعريفات الاتجاه في الفكر التربوي ومن تلك التعريفات ما يأتي:

عرف زيتون (2010: 139) الاتجاه بأنه " مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية، التي تتصل باستجابة الفرد نحو قضية أو موضوع أو موقف، وكيفية تلك الاستجابات من حيث القبول أو الرفض".

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:

الصف الأول الثانوي لدراسة وتعلم مقرر النحو والصرف بشوق واهتمام واستمرار ومثابرة في متابعة دروس المفاهيم النحوية التي يمكن قياس هذا الاتجاه من خلال الدرجة الحاصلة عليها في مقياس استجابتهم الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

الاطار النظري ودراسات سابقة .

أولاً: الاطار النظري:

1. التعلم ذو المعنى لأوزبيل (Ausubel) .

يذكر عبد الجواد (2004: 62) أن " نظرية (أوزبيل) للتعلم اللفظي المعرفي بأصولها تعود إلى عالم علم النفس المعرفي دفيدأوزبيل الذي حاول من خلال هذه النظرية تفسير كيف يتعلم الأفراد المادة اللفظية المنطوقة والمقروءة"

تنسيق المفاهيم وتنظيمها في البنية العقلية للمتعلم، وبالتالي تسهيل إدراكها ونموها. (عفانة، 2001: 426).

الفرق بين الخرائط المفاهيمية والخرائط الذهنية:

الخرائط الذهنية أداة تفكير تنظيمية نهائية، وهي أسهل طريقة لإدخال المعلومات للدماغ، ومن ثم استرجاع هذه المعلومات المخزنة، والخريطة الذهنية فعالة وإبداعية لأخذ الملحوظات، وتشارك جميع الخرائط الذهنية في عدة أشياء منها: أنها جميعها تستخدم الألوان، ولها تركيب طبيعي واحد، حيث أنها تبدأ بمركز تنفرع منه الخطوط، وهي بذلك تشبه شكل الخلية العصبية، وأيضا تستخدم جميع الخرائط الذهنية الخطوط والرموز، والكلمات بالإضافة إلى الرسومات التخيلية وبهذا يمكن تحويل الملحوظات والتلخيصات المملة إلى مخطط منظم وملون وقابل للتذكر يعمل بشكل متلائم لكيفية عمل الدماغ، وهي عبارة عن منظم تخطيطي يشمل مفهوم رئيسي أو مركزي، تنفرع منه الأفكار الرئيسية وتتدرج فيها المعلومات من الأكثر شمولاً إلى الأقل شمولاً وتحتوي على رموز وألوان ورسومات (حوراني، 2011، 9-13):

أوجه الشبه بين خرائط المفاهيم والخرائط الذهنية:

يكمن الشبه بين خرائط المفاهيم والخرائط الذهنية في أن كليهما (ضهير، 2013: 35).

- أداة سهلة للمراجعة، وتثبيت المعلومات.
- تساعد على التلخيص، وتركيز المعلومات.
- تساعد على رؤية الموضوع بشمول.
- منظمات تخطيطية بصرية.
- تراعي الفروق الفردية.
- أداة للتفكير والتعلم. (ضهير، 2013: 35)

أوجه الاختلاف بين خرائط المفاهيم والخرائط الذهنية:

كما يشير الأغا وعبدالمعتم (1996: 118) إلى أن: "التعلم ذا المعنى يحدث عندما تكون الخبرات الجديدة المراد تعلمها ترتبط بالبنية المعرفية للمتعلم على أسس حقيقية وغير حقيقية عشوائية، بحيث تكون ذات معنى منطقي، وهو أن تكون المفاهيم والعلاقات مترابطة مع بعضها، وتكون ذات معنى سيكولوجي، فتكون الخبرة الشخصية الجديدة مرتبطة بالخبرة التعليمية المسبقة في البنية العقلية المرتبطة."

المفهوم في اللغة: هو مادة فهم مفاهيم، جمع تكسير لكلمة مفهوم، والمفهوم هو مجموعة الصفات والخصائص الموضحة لمعنى كلي. (فيروز اباد، 2005: 704).

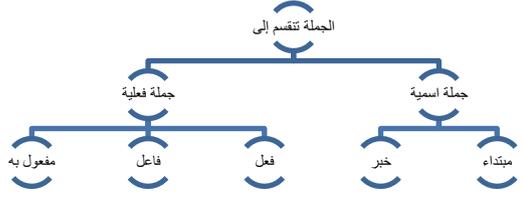
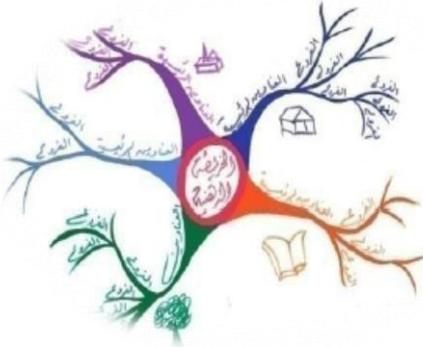
كما عرفه اللقاني والجمل (1999: 150) بأنه: "عبارة عن صورة ذهنية أو منطقية حول موضوع أو موقف أو حدث معين."

خرائط المفاهيم: هي عبارة عن رسوم تخطيطية تعبر عن العلاقات بين المفاهيم في موضوع ما. (سلامة عادل، 2002: 382)

كما عرفت بأنها عبارة عن رسوم تخطيطية ثنائية الأبعاد توضح العلاقة بين المفاهيم الأكثر عمومية وشمولاً عند قمة الخريطة، في حين تظهر المفاهيم الأكثر تخصصاً أسفل هذه الخريطة وحتى قاعدتها، أي ترتيب تنازلي (من القمة إلى القاعدة). (شبر، 1997: 146)

وتعد خرائط المفاهيم من الاتجاهات الحديثة التي يمكن استخدامها بصورة مباشرة في العديد من المجالات، حيث إنها تقوم على النظرية البنائية والتي تركز على أساسين مهمين وهما: اكتساب المعرفة، وتوظيفها، بحيث تكون أكثر عمقاً وتطويراً لدى الفرد، إذ تعكس خرائط المفاهيم التعريف البنائية، إذ أدخل أوزبل مفهوم الخريطة المفاهيمية في العملية التعليمية، لتيسير عملية التعلم، بحيث يتم

جدول (1): أوجه الاختلاف بين الخرائط المفاهيم والخرائط الذهنية

خرائط المفاهيم	الخرائط الذهنية
من مسمياتها: خرائط المفاهيم، خرائط المعرفة، مخططات المفاهيم.	من مسمياتها: خرائط التفكير، خرائط الذهن، خرائط العقل، خرائط الذاكرة.
أشكالها: تتخذ شكلاً هرمياً من الأعلى إلى الأسفل	لها شكل واحد يشبه الشجرة أو الشعاع، بحيث تكون الفكرة العامة في الوسط والأفكار الفرعية منتشرة منها في جميع الجهات
	
تتناول أكثر من مفهوم أو قضية في خريطة واحدة.	تتناول كل موضوع في خريطة مستقلة.
تتكون من مفاهيم علمية، كلمات ربط، روابط عرضية، أمثلة.	تتكون من مفاهيم علمية وروابط بين المفاهيم وتستخدم في ذلك الرموز الصور والأشكال والرسوم التوضيحية والألوان.
تلتزم بحدود المعلومات في الدرس.	تذهب أبعد من المعلومات، وتحوي علاقات جديدة يضعها الطالب نفسه.
هي استراتيجية تدريس لتوضيح المادة وتنظيمها.	هي استراتيجية تعلم يبني فيها الطالب روابط ومهارات.
يقوم بإعدادها المعلم أو الطالب.	يقوم بإعدادها الطالب عادة.
يمكن لأي شخص فهم الخريطة أو الإفادة منها.	لا يمكن استخدامها إلا من قبل صاحبها.

أهمية خريطة المفاهيم

1. ربط المفاهيم الجديدة التي تقدم للطلاب بالمفاهيم التي درسها سابقاً، وفهم العلاقات بين تلك المفاهيم، مما يؤدي إلى ترسيخ تلك المفاهيم في البنية المعرفية له.
2. التمييز بين المفاهيم المهمة والمفاهيم الأقل أهمية.
3. تزويد الطالب بملخص تخطيطي لما تعلمه.
4. التمييز بين أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم.
5. تدريب الطالب وتنمية التفكير التأملي لديه، من خلال تنظيم المفاهيم وتصنيفها في الخريطة المفاهيمية.
6. زيادة التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم.
7. تنمية اتجاهات المتعلمين نحو المادة الدراسية.

ثانياً: أهمية الخرائط المفاهيمية للمعلم

- تساعد الخرائط المفاهيمية المعلم على:

أجمعت العديد من الدراسات التي تناولت خرائط المفاهيم على أهمية استخدامها في التدريس بشكل عام، وأهميتها في تدريس فرع اللغة العربية بشكل خاص، حيث توصلت تلك الدراسات إلى فاعلية استخدام الخرائط المفاهيمية في تحسين عملية التعليم والتعلم، وعن أهميتها للطلاب وأشار أبو عاذرة (2012: 245)، والخرماني (2011: 50)، وشبر وآخرون (2010: 248)، إلى أن للخرائط المفاهيمية أهمية كبيرة لكل من الطالب والمعلم وتكمن تلك الأهمية في الآتي:

أولاً: أهمية الخرائط المفاهيمية بالنسبة للطلاب

تساعد الخرائط المفاهيمية الطالب من خلال:

وقد تكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الحادي عشر أدبي في مدارس البنات في محافظة غزة، حيث بلغ عدد الطالبات المسجلات في الفصل الدراسي 2003-2004م (2629) طالبة موزعات على (17) مدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (128) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر القسم الأدبي من مدرسة دلال المغربي الثانوية (أ) بطريقة قصدية، حيث تتوزع الطالبات على ثلاثة فصول تم اختيارها بطريقة عشوائية، واحد يمثل المجموعة الضابطة، واثنان يمثلان المجموعتين التجريبتين، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام مخططات المفاهيم على تحصيل الطالبات في مادة النحو، وتحسين ميولهن نحوه.

3. **دراسة الشثري (2012):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي، وبقاء أثر التعلم في مادة النحو لدى متعلمات اللغة العربية الناطقات بغيرها، أما المنهج المتبع فهو المنهج شبه التجريبي، أما الأدوات فاقترنت على اختبار تحصيلي، أما مجتمع الدراسة فكان معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض، وقد مثل عينة الدراسة (12) طالبة في المستوى الرابع، اتبع المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية. تمثلت أهم النتائج الإحصائية للدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار الاحتفاظ بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية، عند مستوى (التذكر، الفهم، التطبيق) مجتمعة.

4. **راسة قرمان (2013):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم على تحصيل البلاغة والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، واستخدم المنهج شبه التجريبي، أما الأدوات فاقترنت على اختبار تحصيلي ومقياس اتجاه، أما العينة

1. التخطيط للتدريس سواء لدرس أو وحدة دراسية أو فصل دراسي أو سنة دراسية.
2. التدريس فقد تستخدم قبل الدرس (كمنظم متقدم)، أو أثناء شرح الدرس، أو في نهاية الدرس.
3. التقويم فهي تستخدم كأداة للتقويم، حيث أن رسم خريطة المفاهيم يتطلب من الطالب القيام بتذكر المعارف وفهمها وتطبيقها وتحليلها وتركيبها وتقويمها، فالخرائط المفاهيمية يمكن استخدامها لقياس المستويات المعرفية الستة.
4. معرفة مدى العمق والاتساع الذي يتطلبه الدرس.

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت فاعلية خرائط المفاهيم:

1. **دراسة عبد الحميد (2000):** استهدفت الدراسة معرفة استخدام استراتيجية المنظمات المتقدمة في تدريس القواعد النحوية على التحصيل والميول النحوية وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذاً موزعين على فصلين، أحدهما مجموعة تجريبية وعددها (30) تلميذاً، والأخرى مجموعة ضابطة عددها (30) تلميذاً، وقد درست المجموعة الأولى باستخدام المنظمات المتقدمة بينما درست الأخرى بالطريقة التقليدية، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد اختبار للمعلومات السابقة واختبار تحصيلي طبق قبلياً وبعدياً ومؤجلاً، إضافة إلى مقياس الميول، واستخدمت الباحثة في تحليل النتائج التي توصلت إليها اختبار (ت)، ودلت النتائج على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على أقرانهم في المجموعة الضابطة في التحصيل، واحتفاظهم بالمادة المتعلمة، وكذلك في ميولهم نحو دراسة القواعد النحوية.

2. **دراسة عبدالجواد (2004):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية مخططات المفاهيم على التحصيل في النحو والميول نحوه لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، أما الأدوات فتمثلت بالاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه،

2. دراسة الجهيمي (2007): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس الفقه وأثرها على التحصيل والاتجاه لدى طلاب الصف الأول الثانوي، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت ادوات الدراسة في الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاه، وتكونت عينة الدراسة من (128) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي موزعين على مدرستين من مدارس البنين بمدينة الرياض تم اختيارهما بالطريقة العشوائية، وبعد ذلك تم اختيار فصلين للمجموعة التجريبية، وفصلين للمجموعة الضابطة بطريقة عشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق بين المجموعتين في الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

3. دراسة سليمان (2011):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري والميل نحو مقرر وسائل وتكنولوجيا التعليم لطالبات رياض الأطفال، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، أما الادوات فاقتصرت اختبار تحصيلي واختباراً للتفكير الابداعي، ومقياس ميل، اما لعينة فتكونت من (105) طالبات، تم اختيارهم بطريقة قصدية من طالبات المستوى السادس بقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة الطائف في الفصل الدراسي الثاني للعام 2010-2011 وتم تقسيم العينة بطريقة عشوائية إلى مجموعتين تجريبية وعددها (53) طالبة، وضابطة وعددها 52 طالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري والميل نحو مقرر وسائل وتكنولوجيا التعليم لدى طالبات المستوى السادس بقسم رياض الأطفال.

فكانت عينة عشوائية من طلاب الصف الحادي عشر العلوم الانسانية، بمدرسة الزهراء الثانوية بمديرية التربية والتعليم شرق غزة للعام الدراسي (2013 - 2014)، وبلغ عدد أفراد العينة (82) طالبة، تم تقسيمهن على مجموعتين:

- الأولى تجريبية درست باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم وقوامها (41) طالبة .
والثانية ضابطة درست بالطريقة التقليدية وقوامها (41) طالبة، أما بالنسبة لأدوات الدراسة فقد قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي، واستبانة لقياس اتجاه الطالبات، وكانت النتائج: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في تحصيلهن لمادة البلاغة لصالح المجموعة التجريبية. كما توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة لصالح المجموعة التجريبية.

دراسات تناولت فاعلية خرائط المفاهيم في

تدريس المواد الدراسية المختلفة .

1. دراسة الشهراني (1999): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استراتيجية الخرائط المفاهيمية في رفع مستوى -تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي -علوم طبيعية -في مادة الأحياء وتنمية اتجاهاتهم نحوها. اما المنهج المتبع فهو المنهج التجريبي، ولتحقيق ذلك، تم بناء اختبار تحصيلي في الموضوعات المتعلقة بفصل التنفس وتبادل الغازات في الكائنات الحية وبناء مقياس اتجاه نحو الأحياء، وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي اتجاهات مجموعتي الدراسة نحو مادة الاحياء.

وتدرس بالطريقة التقليدية، وتم جمع البيانات اللازمة للدراسة من خلال التطبيق القبلي والبعدي لأجل الاختبارات التحصيلية في المفردات اللغوية، وبعد تحليل البيانات إحصائياً كشفت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام خرائط المفاهيم، ومصفوفات الكلمات في تنمية قدرة الطلاب في تعلم المفردات اللغوية خلال المراحل الأولى لدراساتهم للغة الأجنبية.

التعليقات على الدراسات السابقة:

أثبتت أغلب الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية خرائط المفاهيم، نجاحها في تنمية التحصيل كدراسة عبد الحميد (2000)، ودراسة عبد الجواد (2004)، ودراسة ماست (2011)، ودراسة كوي (1992)، وهذا اتفق مع الدراسة الحالية.

بينما اختلفت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة، في تنمية المتغير الثاني كدراسة عبد الجواد (2004)، والميول، ودراسة عبد الحميد (2000)، بقاء أثر التعلم. ولكنها اتفقت مع دراسة الجهيمي (2007)، ودراسة قرمان (2013) في تنمية الاتجاه والتحصيل معاً وهذا ما تميزت الدراسة الحالية.

أ- اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في استخدامها التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة.

ب- تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة المستخدمة.

ت- تباينت الدراسة السابقة من حيث متغير الجنس فمنها ما اقتصر على الذكور كما في دراسة الجهيمي (2007) ومنها ما اقتصر على الإناث كدراسة قرمان (2013).

ث- تباينت الدراسات السابقة في المراحل الدراسية، فمنها ما اقتصر على المرحلة كدراسة سليمان (2011)، ومنها ما اقتصر على المرحلة الإعدادية كدراسة عبد الحميد (2000)، ومنها ما اقتصر على المرحلة الثانوية كدراسة الجهيمي (2007).

الدراسات الاجنبية:

4. دراسة كوي (Kooy) (1992): استهدفت الدراسة إلى فحص نوعين من الرسم البياني على فهم العلوم والرياضيات لدى طلبة المدارس العليا في التعليم الخاص باستخدام المنظمات المتقدمة.

وتكونت عينة الدراسة من (23) طالباً من التعليم الخاص، وقد استخدمت هذه الدراسة نفس برنامج الخبرة المعمول بها في المدارس العليا، وكانت نتائج اختبار العلوم والرياضيات هي المقياس الذي اعتمدت عليه هذه الدراسة، وقد استخدم عامل الزمن كمقياس لتقييم تأثير نوعي المنظمات المتقدمة كما يلي:

استخدام المنظمات الشارحة (Expository Organizers) حيث يكون المعلم هو المحور الأساس في تقديم المادة التعليمية نظراً لأنها جديدة ولا توجد في بنية المتعلم المعرفية.

استخدام المنظمات المقارنة (Comparative Organizers) حيث يشارك الطالب المعلم في تقديم المادة الدراسية لما لها من ارتباط في بنيتها المعرفية.

وقد أشارت النتائج إلى أن كلا الطريقتين لأنواع المنظمات المتقدمة أدت إلى معدلات عالية في درجات الاختبار المعد مسبقاً.

5. دراسة ماست (Mast) (2011): هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على فاعلية استخدام خرائط المفاهيم، ومصفوفات الكلمات في المستويات الأولى من فصول تعليم الإنجليزية كلغة أجنبية بالمرحلة المتوسطة، واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتألقت عينة الدراسة من (56) طالباً من طلاب الصف الدراسي الرابع من التعليم، المنتهين بإحدى مدارس ولاية فبلادلفيا الأمريكية خلال العام الدراسي 2010 - 2011م، وقد قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس باستخدام خرائط المفاهيم ومصفوفات الكلمات والأخرى ضابطة

اختيارها، ومتغيرات الدراسة، والخطوات التي مرت بها أدوات الدراسة، وضبط متغيراتها، كما تستعرض الباحثة خطوات التطبيق الميداني للدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليلها.

منهج الدراسة وتصميمها التجريبي:

- استخدمت الباحثة كلا من:

1. المنهج الوصفي التحليلي:

وقد استخدم في مسح أدبيات المجال عند عرض الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، وتحليل المفاهيم النحوية لموضوع الدراسة، وإعداد دليل المعلم وكراسة أنشطة الطالبة باستخدام خرائط المفاهيم بالإضافة إلى تحليل وتفسير نتائج تطبيق أدوات الدراسة، وتري الباحثة أن (المنهج الوصفي) هو " المنهج الذي يصف ظاهرة أو حدث أو قضية موجودة حاليًا يمكن الحصول منها على معلومات تُجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحثة فيها".

2. المنهج شبه التجريبي:

واستخدمته الباحثة في الشق التجريبي لهذه الدراسة، كونه يتفق مع طبيعة هذه الدراسة، حيث ستخضع الباحثة المتغير المستقل في هذه الدراسة وهو " خرائط المفاهيم " و" الطريقة التقليدية" للتجربة لقياس فاعليتهما على المتغير التابع الأول وهو "التحصيل الدراسي" والمتغير التابع الثاني وهو "الاتجاه نحو المفاهيم النحوية" لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدارس مديرية السدة محافظة إب. حيث اتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)، على اعتبار ان التصميم التجريبي يعني: " تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بموضوع الدراسة التي ندرسها بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث ". حيث تفترض الدراسات ذات التصميم التجريبي التكافؤ بين المجموعتين التجريبية

ج- اتفقت معظم الدراسات السابقة والدراسة الحالية، في تطبيق اختبارات تحصيلية من إعداد الباحثة.

وفي ضوء ما تم استعراضه من دراسات سابقة أتضح أن الدراسات المتعلقة باستراتيجية خرائط المفاهيم في اليمن قليلة جدا وخاصة في مجال النحو والصرف. ولم توجد دراسة تعلقت باستراتيجية خرائط المفاهيم في مادة اللغة العربية تطرقت إلى العلاقة بين الاتجاه والتحصيل وهذا ما تميزت به الدراسة الحالية، كما تميزت الدراسة الحالية بأنها تتضمن دليل معلم، كراسة أنشطة الطالب - اختبار تحصيلي - مقياس اتجاه.

ح- تبينت معظم الدراسات السابقة في المتغير الثاني.

- مدى الاستفادة من الدراسات السابقة في المتغير الثاني.

1. الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في ابراز مشكلة الدراسة وأهميتها.

2. إعداد وبناء أدوات الدراسة.

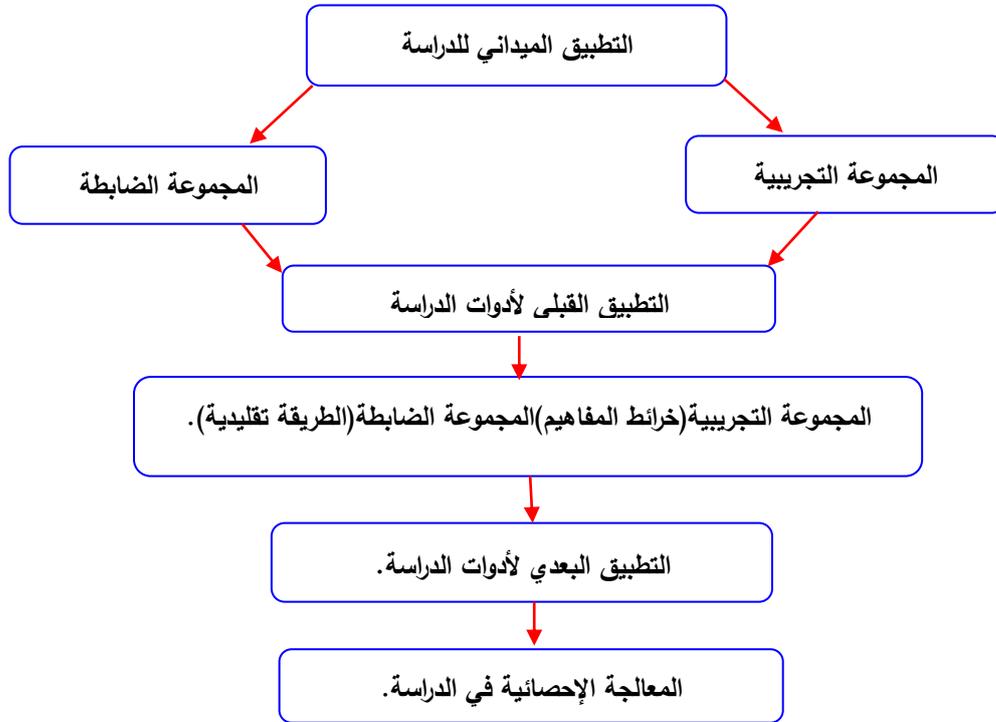
3. الاستفادة من الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة لاختبار الوسائل الإحصائية الملائمة للدراسة

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي عند عرض الأدب التربوي، والدراسات السابقة، وإعداد الإطار النظري، كما استخدمت الباحثة أثناء التطبيق الميداني المنهج شبه التجريبي ذا تصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية، والضابطة)، اذ تم تدريس المجموعة التجريبية مقرر النحو والصرف باستراتيجية خرائط المفاهيم، بينما تدرس المجموعة الضابطة المقرر نفسه، باستخدام الطريقة التقليدية، بهدف قياس أثر المتغير المستقل (لاستراتيجية خرائط المفاهيم) في المتغيرين التابعين، (تنمية الاتجاه - تنمية التحصيل)، تم تطبيق أداة القياس على المجموعتين (قبلًا، بعدًا).

تستعرض الباحثة في هذا الفصل الإجراءات التي قامت بها لتحقيق أهداف الدراسة، من حيث تحديد المنهج المستخدم فيها، وتحديد مجتمعاها، وعينتها وكيفية

والضابطة في متغيرات الدراسة، قبل تقديم المتغير المستقل، أي التعرف على ما إذا كان هناك فروق دالة احصائية بين المجموعتين في المتغيرات الأخرى، في ضوء تأثير المتغير المستقل. وبناء على ذلك فقد تم اختيار التصميم الشبه تجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين والذي يوضحه الشكل (1) باعتبار أن التصاميم ملائمة لأغراض الدراسة



شكل (1): التصميم التجريبي للدراسة

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي الذين يدرسون في مدارس الصف الأول الثانوي في مديرية السدة للعام الدراسي 2016 – 2017 م، والبالغ عددهم (1376) طالباً وطالبة منهم (935) طالباً، و(441) طالبة، موزعين على (30) شعبة في (19) مدرسة، وذلك وفقاً للكشوفات المدرسية الرسمية التي حصلت عليها الباحثة عن طريق مكتب التربية والتعليم بمديرية السدة، ويوضح الجدول الآتي توزيع أفراد مجتمع الدراسة.

جدول (2): توزيع أفراد مجتمع الدراسة.

عدد المدارس	عدد الشعب	عدد الطلاب	عدد الطالبات	إجمالي عدد الطلبة
19	30	935	441	1376

وبذلك تشمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

- أ - المتغيرات المستقلة وتشمل:
 - استراتيجية التدريس المتبعة لتدريس أفراد المجموعة التجريبية (استراتيجية خرائط المفاهيم).
 - استراتيجية التدريس المتبعة لتدريس أفراد المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية).
- ب - المتغيرات التابعة وهي:
 - التحصيل الدراسي لطالبات الصف الأول الثانوي في المفاهيم النحوية في مقرر النحو والصرف لطالبات الصف الأول الثانوي للمستويات المعرفية الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم للأهداف المعرفية (التذكر، الفهم، التطبيق)
 - الاتجاه نحو المفاهيم النحوية.

عينتا الدراسة:

اختارت الباحثة عينتا الدراسة بطريقة قصدية حيث تم اختبار طالبات الصف الأول الثانوي في مدرسة السيدة عائشة للبنات التابعة لمكتب التربية والتعليم بمديرية السدة محافظة إب. وعدد الشعب فيها (شعبتان). إحداهما ضابطة، والأخرى تجريبية.

وبلغ عدد أفراد العينة (165) طالبة تم استبعاد (45) طالبة بسبب غياب بعضهن المتكرر وبعضهن باقيات، منهن باقيات في نفس الصف لإعادة ويمتلكن خبرات سابقة في محتوى موضوع " المبني والمغرب من الأفعال " من كتاب النحو والصرف المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي . (الجزء الأول) - الفصل الدراسي الأول، وذلك حرصاً من الباحثة على ضبط متغير (العمر الزمني) وتثبيته قبل تنفيذ التجربة ليصبح عدد أفراد عينة الدراسة (120) طالبة، وزعت على مجموعتين، المجموعة الأولى الشعبة (أ) وعددها (60) طالبة وتمثل المجموعة التجريبية، والمجموعة الثانية الشعبة (ب) وعدد أفرادها (60) طالبة تمثل المجموعة الضابطة وذلك باستخدام الطريقة العشوائية، والجدول (3)، يوضح عدد أفراد عينة الدراسة بحسب المجموعة والعدد.

جدول (3): يبين أفراد عينة الدراسة حسب المجموعة والعدد

المجموعة	الشعبة	العدد المسجل	العدد المستبعد	العدد المتبقي
التجريبية	أ	75	15	60
الضابطة	ب	90	30	60
المجموع	وع	165	45	120

مواد وأدوات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، جمع البيانات قامت الباحثة بإعداد مواد الدراسة وأدواتها وفق مرحلتين:

المرحلة الأولى: إعداد مواد الدراسة

أولاً: إعداد مقرر النحو والصرف القائم على خرائط المفاهيم إذ تم إعداد مقرر النحو والصرف (المبني والمغرب من الأفعال والأسماء) (كراسة أنشطة الطالبة) بعد

الاطلاع على كتب النحو والصرف للمرحلة الدراسية الأساسية والثانوية، والأسماء) (كراسة أنشطة الطالبة) بعد الاطلاع على كتب النحو والصرف للمرحلة الدراسية الأساسية والثانوية، ويرجع إعداد هذا المقرر للمببرات الآتية:

● من خلال الاطلاع على كتب النحو والصرف للمرحلة الأساسية والثانوية، واجراء عدد من المقابلات مع بعض معلمات اللغة العربية .

● يتضمن هذا المقرر موضوعات في غاية الأهمية، لأنه يبدأ بمقرر مستقل، ويلخص جميع الدروس للمرحلة الأساسية السابقة ويبدأ بربطها بالمرحلة الثانوية أي يتم تناول الخبرات الجديدة على الخبرات السابقة .

● تحديد الأهداف العامة للوحدة المقترحة: تم صياغة الأهداف العامة للمقرر المقترح في ضوء طبيعة أهداف مقرر النحو والصرف للصف الأول الثانوي، وطبيعة المقرر، وخصائص المتعلمين .

● تحديد الأنشطة التعليمية: روعي في إعداد الأنشطة التي استخدمت في مقرر النحو والصرف أن توجه أسئلة تدفع الطالبات إلى التفكير .

ثانياً: إعداد دليل المعلم على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم: قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم لتدريس المقرر، إعداد الدليل، وكيفية استخدامه، وأهمية تدريس المقرر، وأهداف المقرر، وجدول توزيع الحصص، ولحمة علمية تاريخية، و معلومات مهمة، ودروس المقرر .

- إعداد الدليل في دروس مقرر النحو والصرف: لقد تم إعداد الدليل في دروس النحو والصرف وفقاً للآتي:

- الأهداف العامة للمقرر: التي تم صياغتها في ضوء طبيعة أهداف المقرر وطبيعته، وخصائص الطلبة والطريقة المستخدمة في تدريس المقرر .

المتخصصين، وذلك بهدف أبدأ ما يروونه لازماً، وضرورياً، من تعديلات، أو مقترحات .

- المرحلة الثانية: اعداد أدوات القياس لغرض جمع البيانات اللازمة للدراسة، تم بناء أداتين هما:

- اعداد اختبار التحصيل الدراسي :
- تحديد الهدف من الاختبار، يهدف الاختبار في هذه الدراسة إلى قياس التحصيل الدراسي، في مقرر النحو والصرف على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم .
- أبعاد الاختبار: تحديد أبعاد الاختبار: تم صياغة الأهداف السلوكية لتدريس مقرر النحو والصرف على مستويات بلوم، للأهداف التعليمية في المجال المعرفي للمستويات الثلاثة (التذكر - الفهم - التطبيق) (عودة، 1998)
- إعداد جدول المواصفات: لإعداد جدول المواصفات لمحتوى المقرر، تم تحديد الوزن النسبي لكل موضوع رئيس من موضوعات المقرر المقترح، وتم تحديد الوزن النسبي للمستويات الثلاثة (التذكر، الفهم، التطبيق)، وقد أعدت الباحثة (40) فقرة اختبارية وتم تحديد عدد فقرات كل خلية من عدد الفقرات الكلية، كما في الجدول (4) جدول مواصفات الأهداف التعليمية لموضوعات كتاب النحو والصرف المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي والتي تناولها الاختبار التحصيلي .

- الأهداف السلوكية لمقرر النحو والصرف: تم صياغة أهداف كل موضوع في المقرر بطريقة سلوكية، حيث يمكن للمعلم أن يقيس مدى تحقق هذه الأهداف بعد كل موضوع دراسي .

- أدوات مصادر التعلم المستخدمة: قامت الباحثة بإعداد أدوات ومصادر التعلم التي تناسب مع طبيعة الموقف التعليمي المصمم وفقاً للاحتياجات التعليمية .

- خطة تنفيذ الدرس: سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف السلوكية من خلال اتباع استراتيجية خرائط المفاهيم

- التقويم: تم تقويم الأهداف السلوكية لموضوع التعلم، وذلك عن طريق تقويم لما اكتسبته الطالبات من مفاهيم ومعارف خلال السير في شرح الدرس

- أوراق المعلم: تم إعداد أوراق العمل اللازمة لعملية التقويم والخاصة لكل درس في مقرر النحو والصرف للصف الأول الثانوي .

- الخطة الزمنية لتنفيذ دليل المعلم: استغرق (12) حصة.

- بعد الانتهاء من الأعداد لمقرر النحو والصرف، ودليل المعلم في صورتها وتم عرضها على عدد من المحكمين

جدول (4) : مواصفات الاهداف

عدد فقرات الاختبار ونسبتها المئوية	مستويات الأهداف المعرفية						المحتوى	
	التطبيق 40%		الفهم 40%		التذكر 20%			
عدد الفقرات	النسبة	عدد الفقرات	النسبة	عدد الفقرات	النسبة	عدد الفقرات	النسبة	
15	30%	6	30%	6	30%	3	30%	المبني والمعرب من الأفعال (30%)
10	20%	4	20%	4	20%	2	20%	من مبنيات الأسماء (20%)
5	10%	2	10%	2	10%	1	10%	علامات الاعراب الأصلية والفرعية (10%)
5	10%	2	10%	2	10%	1	10%	جمع المذكر السالم (10%)
5	10%	2	10%	2	10%	1	10%	جمع المؤنث السالم (10%)
5	10%	2	10%	2	10%	1	10%	المتنى (10%)
5	10%	2	10%	2	10%	1	10%	الأسماء الخمسة (10%)
50	100%	20	100%	20	100%	10	100%	المجموع (100%)

$$\text{وزن الموضوع} = \frac{\text{عدد الحصص المخصصة للموضوع الدراسي}}{\text{عدد الحصص المخصصة للوحدة الدراسية}}$$

$$\text{عدد الفقرات في أي خلية} = \text{عدد الأسئلة الكلية} \times \text{وزن الموضوع} \times \text{وزن المستوى المعرفي}$$

صياغة فقرات الاختبار:

أ - **معامل الصعوبة:** تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، واتضح ان معاملات الصعوبة تراوحت بين (0.58-0.74)، وهي مناسبة حيث كانت معاملات الصعوبة أكثر من (0.20) وأقل من (0.80)

قامت الباحثة بصياغة فقرات الاختبار مراعية الدقة ومطابقة الفقرات لمعطيات جدول المواصفات، وفي ضوء ذلك تم صياغة (40) فقرة، من نوع الاختبار من متعدد يتضمن كل منها مقدمة للفقرة وأربعة بدائل تختار الطالبية أحدهما.

صدق الاختبار:

ب - **معامل التمييز:** معامل التمييز تم حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار، وتم توزيع العينة الاستطلاعية إلى مجموعتين متساويتين على أساس المجموع الكلي للدرجات، مجموعة عليا تمثل أعلى الدرجات، ومجموعة دنيا تمثل أقل الدرجات، بعد ذلك تم حساب معامل التمييز لكل فقرة، من فقرات الاختبار (العاني والكحلوات: 2005) واتضح أن معاملات التمييز تراوحت بين (0.25-0.75)، وهي معاملات جيدة، وذلك بحسب ما يراه المختصون.

تم عرض الاختبار على عدد من المحكمين المتخصصين، وذلك بهدف إبداء ما يروونه لازماً، وقد تم حساب الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار، حيث تم تطبيق الاختبار مرة ثانية على نفس العينة للدراسة الاستطلاعية، بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) فكان معامل الارتباط يساوي (0.84)، وبناء على ذلك تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة سيبرمان وبراون، (الأغاء والاستاذ، 2000: 104)، وكان معامل ثبات الاختبار يساوي (0.91) وهي قيمة عالية. (عادل: 2003).

تحديد زمن الاختبار:

الصورة النهائية للاختبار: تم إعداد الاختبار في صورته النهائية، ووضع التعليمات الخاصة به، وقد أشتمل الاختبار على (40) فقرة، كما تحدد الزمن اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار هو (40) دقيقة.

لمعرفة الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار قامت الباحثة بتسجيل زمن البدء، والانتهاء لأول طالبة وآخر طالبة من طالبات العينة الاستطلاعية، وتم تسليم أوراقهن، وبعد ذلك تم حساب متوسط زمن الاختبار، فكان الزمن الكلي المناسب لتطبيق الاختبار هو: (40) دقيقة.

ثانياً: إعداد مقياس الاتجاه: تم إعداد مقياس لقياس اتجاه طالبات الصف الأول الثانوي نحو تعلم مقرر النحو والصرف وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي، الذي سبق عرضه في الاطار النظري وفقاً للآتي:

تحليل فقرات الاختبار: عملية التحليل لفقرات الاختبار تتطلب حساب ما يأتي:

- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى معرفة اتجاه طالبات الصف الأول الثانوي (عينة الدراسة)، نحو تعلم مقرر النحو والصرف.

- **إعداد المقياس في صورته النهائية:** تم صياغة عبارات المقياس في ضوء المعايير التي ينبغي أن تتوفر في صياغة

أشتمل على (34) فقرة، كما تحدد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار، وهو (40) دقيقة.

- ضبط متغيرات الدراسة: لأجل سلامة النتائج، وتجنب أثار العوامل الداخلية، والعمل على الحد من أثارها، قامت الباحثة بتطبيق أدواتي الدراسة قبلها على طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وتم رصد درجاتهن، ومعالجتها احصائياً باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد. وليبيان تكافؤ مجموعتي الدراسة، والجدول الاتية تبين نتائج التطبيق القبلي لأداتي الدراسة لكلتا المجموعتين.

◆ تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي - مقياس الاتجاه).

• التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي:

- تم إجراء التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي على طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في بداية الفصل الدراسي الأول في يوم الأحد الموافق 16 / 11 / 2016 م، والهدف من ذلك هو التحقق من تكافؤ طالبات المجموعتين في الجوانب المعرفية للمحتوى العلمي المتضمن في مقرر النحو والصرف.

- وتم استخدام اختبار (ت) لبحث الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين المستقلتين في التطبيق القبلي عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار (21)، والجدول التالي يلخص النتائج التي تم التوصل إليها. جدول رقم(6): قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ككل

عبارات المقياس، وفي ضوء التعريف الإجرائي لمقياس الاتجاه نحو تعلم مقرر النحو والصرف، وقد تكون المقياس من (34) فقرة بواقع (17) عبارة إيجابية مؤيدة لموضوع المقياس، و(17) عبارة سالبة معارضة لموضوع المقياس.

صدق الاختبار: لحساب صدق الاختبار تم أتباع ما يأتي:

أ - **صدق المحكمين:** تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين، وذلك بهدف إبداء ما يرونه لازماً، وضرورياً من تعديلات، أو مقترحات.

ب - **صدق الاتساق الداخلي:** لحساب صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار، والدرجة الكلية للاختبار، فكانت جميع معاملات الارتباط لكل سؤال من أسئلة المقياس دالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على أن الاتساق الداخلي للمقياس.

- **ثبات المقياس:** لحساب ثبات المقياس تم تطبيق الاختبار على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي، بمدارس هائل سعيد أنعم النموذجية، بمديرية السدة، وبلغ عددهن (30) طالبة للعام الدراسي (2016-2017)، وقد تم حساب الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط، فكانت معامل الثبات (0.93)، وهذا يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

- **تحديد زمن الاختبار:** لعرفة الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار تم حساب متوسط زمن الاختبار، فكان الزمن الكلي المناسب لتطبيق الاختبار هو (40) دقيقة.

- **الصورة النهائية للمقياس:** تم إعداد المقياس في صورته النهائية، ووضع التعليمات الخاصة به، وقد

جدول (5): نتائج التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي

البعد	المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي للدرجات	الانحراف المعياري للدرجات	قيمة (T) المحسوبة	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
الاختبار التحصيلي ككل	التجريبية	60	8.9000	3.79875	0.142	0.887	غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)
	الضابطة	60	9.0000	3.90133			

الأول في يوم الأحد الموافق 16 / 10 / 2016م، والهدف من ذلك هو التحقق من تكافؤ طالبات المجموعتين في الاتجاه نحو تعلم مقرر النحو والصرف،

وتم استخدام اختبار (ت) لبحث الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين المستقلتين في التطبيق القبلي عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار (21)، والجدول التالي يلخص النتائج التي تم التوصل إليها: قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه.

- يتضح أن قيمة " ت " غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لأن قيمة مستوى الدلالة للاختبار التحصيلي ككل أكبر بكثير من قيمة مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل الدراسي القبلي، وهذا يدل على تجانس وتكافؤ المجموعتين في التحصيل القبلي قبل إجراء التجربة.

● التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه:

- تم إجراء التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه على طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في بداية الفصل الدراسي

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت)

البعد	المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي للدرجات	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
المقياس ككل	التجريبية	60	99.4333	4.27593	1.928	0.057	غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05
	الضابطة	60	98.2000	2.50288			

خرائط المفاهيم، المتغيرات التابعة " التحصيل - الاتجاه " .
- إعداد مقرر في (المعرب و المبني من الأسماء والأفعال) على وفق خرائط المفاهيم .
- إعداد دليل المعلم لتدريس موضوعات مقرر النحو والصرف وفق خرائط المفاهيم .
- إعداد أدواتي القياس للدراسة، وهما اختبار تحصيلي للمستويات الثلاثة (التذكر، والفهم، والتطبيق) ومقياس الاتجاه .

- عرض أدواتي الدراسة على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية، وفي مجال المناهج وطرق

- يتضح أن قيمة " ت " غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لأن قيمة مستوى الدلالة للمقياس أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للمقياس، وهو ما يدل على تجانس وتكافؤ المجموعتين في المقياس القبلي قبل إجراء التجربة.

للإجابة عن أسئلة الدراسة اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

- الاطلاع على عدد من الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، وهي المتغير المستقل

تنوعت الاساليب الاحصائية بتنوع أهدافها، وتبعاً للمتغيرات، حيث تم معالجة البيانات الياً باستخدام برنامج احصائي، وتم معالجته يدوياً باستخدام الاساليب الآتية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سيرمان وبراون، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد مربع إيتاء لإيجاد حجم التأثير.

النتائج التي تتعلق بالفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي للمفاهيم النحوية البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

للتحقق من مدى صحة هذه الفرضية تم استخدام البرنامج الاحصائي (spss) الاصدار (21) لحساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات طالبات الدراسة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيل الدراسي ككل، وفي كل بعد من الأبعاد المعرفية الثلاثة المكونة له كل على حده، وكذلك إيجاد حجم التأثير والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7): يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ككل.

جدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق

الأبعاد	المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي للدرجات	الانحراف المعياري للدرجات	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية	قيمة إيتاء ²	حجم التأثير
الاختبار التحصيلي ككل	التجريبية	60	35.2	3.97	12.0	0.000	دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)	0.60	كبير
	الضابطة	60	22.6	6.99					

قبل الباحثة (0.05) وهذا يعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ككل، لصالح

التدريس اللغة العربية، من أساتذة الجامعات، للتأكد من صدق أداتي الدراسة.

- تطبيق أداتي المقياس على عينة استطلاعية، للتأكد من صدق أداتي الدراسة.

- اختيار عينة الدراسة، وتقسيمها على مجموعتين (تجريبية، ضابطة).

- تطبيق أداتي القياس، وتقسيمها على مجموعتين (تجريبية، ضابطة).

- تطبيق أداتي القياس في الدراسة على مجموعتي الدراسة قبلياً، للتأكد من تكافؤ المجموعتين.

تدريس مقرر النحو والصرف (وفقاً لاستراتيجية خرائط المفاهيم) للمجموعة التجريبية، وتدريس المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية.

- تطبيق اداتي القياس في الدراسة على مجموعتي الدراسة بعدياً.

تصحيح الاختبارين، ورصد نتائجها ومعالجتها إحصائياً تمهيداً لتفسيرها.

- مناقشة النتائج وتفسيرها.

- تقديم التوصيات، والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

الأساليب الإحصائية:

يتضح أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وذلك للاختبار التحصيلي البعدي ككل لأن قيمة مستوى الدلالة اقل من قيمة مستوى الدلالة المفترض من

مقارنة بالطريقة التقليدية ، وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع نتائج فرضيات الدراسات الآتية: دراسة عبد الحميد (2000) ، حيث أشارت نتائج تلك الدراسة السابقة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الخرائط على أقرانهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في تحصيل وبقاء أثر التعلم ، وانفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة .

النتائج التي تتعلق بالفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار تحصيل المفاهيم النحوية لصالح التطبيق البعدي" وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار (21) لحساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ككل ، وكذلك إيجاد حجم التأثير . وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي : جدول (10) يبين قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ككل

التطبيق	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي للدرجات	الانحراف المعياري للدرجات	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الدلالة الإحصائية	قيمة إيتا η^2	حجم التأثير
القبلي	60	8.9000	3.79875	36.835	0.000	0.90	كبير
البعدي	60	35.2167	3.97489		دالة إحصائية عند مستوى (0.05)		

البعدي للاختبار التحصيلي ككل وبين متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ككل ، وتلك الفروق لصالح التطبيق البعدي ، وهذا يؤدي إلى رفض

طالبات المجموعة التجريبية ، وذلك لاستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس المفاهيم النحوية .

حجم التأثير: ولإثبات أن الفروق التي تم التوصل

إليها فروق حقيقية ناتجة عن تأثير المتغير المستقل وليست ناتجة عن عوامل أخرى قامت الباحثة بإيجاد حجم التأثير من خلال القيام بحساب مربع إيتا (η^2) باستخدام المعادلة الآتية : $\eta^2 = \frac{T^2}{T^2 + DF}$ (عفانة ، 42 : 2000 - 43)

واعتمدت الباحثة مستويات حجم التأثير كما ورد في

(عفانة ، 38 : 2000 - 42) وهي كالتالي :

جدول (8): مستويات حجم التأثير الخاصة بمعامل إيتا η^2

نوع المقياس	مستويات حجم التأثير		
مربع إيتا η^2	صغير	متوسط	كبير
	0.01	0.06	0.14

يتضح من الجدول أن التأثير للاختبار التحصيلي ككل أكبر من 0.14 ، وهذا يدل على أن المتغير المستقل (خرائط المفاهيم لها تأثير كبير على المتغير التابع (التحصيل الدراسي) في الاختبار التحصيلي ككل ، مما يدل على فاعلية خرائط المفاهيم في زيادة مستوى التحصيل لصالح المجموعة التجريبية .

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى :

كان لخرائط المفاهيم فاعلية كبيرة في زيادة تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي في مقرر النحو والصرف

يتضح أن قيمة "ت" لا دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق

منظمة مما يسهل تعلمها وربطها بالبنية المعرفية لديه و تعمل هذه الاستراتيجية على تنظيم المفاهيم وتصور العلاقات والروابط بينها وتقديمها للمتعلم بصورة مترابطة وغير مجزأه . وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن الحرائط المفاهيمية تقدم للمتعلم الاتجاه الصحيح في التعلم .

وقد يكون هناك اكتساب لبعض المعلومات والمفاهيم العلمية لدى المجموعة الضابطة من خلال مرورهم بالخبرات التعليمية من خلال ، تدريسهم ، بالطريقة التقليدية التي تركز على الإلقاء وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع نتائج فرضيات الدراسات مثل دراسة الشهراني (1999) .

النتائج التي تتعلق بالفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الاتجاه البعدي لصالح المجموعة التجريبية " . وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار (21) لحساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو تعلم مقرر النحو والصرف ، وكذلك إيجاد حجم التأثير والجدول الآتي يوضح ذلك

جدول (10) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو تعلم مقرر النحو والصرف.

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي للدرجات	الانحراف المعياري للدرجات	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية	قيمة η^2	حجم التأثير
التجريبية	60	117.2167	10.23966	13.517	0.000	دالة إحصائية عند مستوى (0.05)	0.72	كبير
الضابطة	60	98.8500	2.43439					

الفرضية الصفريّة الثانية والتي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحصيل المفاهيم النحوية لصالح التطبيق البعدي ، ويعزى ذلك لاستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس المفاهيم النحوية .

حجم التأثير: ولإثبات أن الفروق التي تم التوصل إليها فروق حقيقية ناتجة عن تأثير المتغير المستقل وليست ناتجة عن عوامل أخرى قامت الباحثة بإيجاد حجم التأثير من خلال القيام بحساب مربع إيتا (η^2) باستخدام المعادلة

$$\frac{T^2}{T^2 + DF} = \eta^2$$

التالية :

يتضح من الجدول أن قيمة مربع إيتا للاختبار التحصيلي ككل تساوي (0.09) وبالرجوع إلى جدول مستويات حجم التأثير الخاصة بمعامل إيتا نجد أن هذه القيمة أكبر من مستوى حجم التأثير المحددة للتأثير الكبير في المتغير التابع والذي يساوي (0.14) ، وهذا يدل على أن تأثير المتغير المستقل (خرائط المفاهيم) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي) كان كبيراً.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي مما يدل على التأثير الإيجابي لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية على تحصيل الطالبات وقد يعزى ذلك إلى أن توظيف الخرائط المفاهيمية في تدريس اللغة العربية له دور فعال وإيجابي في زيادة مستوى التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية وذلك نتيجة لتقديم هذه المفاهيم والعلاقات بينها للطالب بصورة

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق

(0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية .
 مما يدل على أن استراتيجية خرائط المفاهيم كانت ذات فاعلية في تنمية اتجاهات طالبات الصف الأول الثانوي نحو تعلم مقرر النحو والصرف مقارنة بالطريقة التقليدية . وتتفق هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة في اللغة العربية ، حيث اتفقت مع نتائج دراسة قرمان (2013) ، ودراسة الجهيمي (2007) ، حيث توصلت تلك الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو المادة لصالح المجموعة التجريبية .

• نتائج التي تتعلق بالفرضية الرابعة :

تنص الفرضية الرابعة على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي " . وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار (21) لحساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه ، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه ككل ، وكذلك إيجاد حجم التأثير . وجاءت النتائج كما في الجدول التالي :

جدول (12) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه ككل .

قيمة (ت) داله إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وذلك للمقياس ككل لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من قيمة مستوى الدلالة المفترض من قبل الباحثة (0.05) ، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو تعلم مقرر النحو والصرف وتلك الفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية ، وهذا يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية الثالثة و التي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الاتجاه البعدي لصالح المجموعة التجريبية "

حجم التأثير: ولمعرفة الفروق التي تم التوصل إليها فروق حقيقية ناتجة عن تأثير المتغير المستقل وليست ناتجة عن عوامل أخرى قامت الباحثة بإيجاد حجم التأثير من خلال القيام بحساب مربع إيتا (η^2) باستخدام المعادلة الآتية

$$\frac{T^2}{T^2 + DF} = \eta^2$$

(عفانة ، 2000 : 42 - 43)

واعتمدت الباحثة مستويات حجم التأثير كما ورد في (عفانة ، 2000 : 38 - 42) وهي كالآتي :

جدول (11): مستويات حجم التأثير الخاصة بمعامل إيتا η^2

نوع المقياس	مستويات حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
مربع إيتا η^2	0.01	0.06	0.14

يتضح أن حجم التأثير للمقياس ككل أكبر من (0.14) ، وهذا يدل على أن المتغير المستقل (خرائط المفاهيم) لها تأثير كبير على المتغير التابع (تنمية الاتجاه) . مما يدل على فاعلية خرائط المفاهيم في تنمية الاتجاه نحو تعلم مقرر النحو والصرف لدى طالبات الصف الأول الثانوي .

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة : أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

جدول (12): قيمة (ت) لدلالاتها الاحصائية

البعد	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي للدرجات	الانحراف المعياري للدرجات	قيمة (T) المحسوبة	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية	قيمة إيتا ² η	حجم التأثير
القبلي	60	99.4333	4.27593	13.030	0.000	دالة إحصائية عند مستوى (0.05)	0.74	كبير
البعدي	60	117.2167	10.23966					

القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي. مما يدل على أن استراتيجية خارطة المفاهيم كانت ذات فاعلية في تنمية الاتجاه نحو تعلم المفاهيم النحوية اتفقت النتائج مع دراسة قرمان (2013)، ودراسة الجهيمي (2007). واختلفت مع دراسة الشهراني (1999) حيث دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه.

الفرضية الخامسة:

تنص على ((توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التحصيل وتنمية الاتجاه في المفاهيم النحوية لدى طالبات المجموعة التجريبية .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي ومقياس الاتجاه البعديين وذلك للتعرف على طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي، ومقياس الاتجاه لدى طالبات المجموعة التجريبية.

جدول (13) معامل الارتباط ومستوى الدلالة للعلاقة بين التحصيل الدراسي والاتجاهات

الاتجاه لدى المجموعة	العدد	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	قيمة معامل الارتباط الجدولية	مستوى الدلالة (0.01)
التجريبية	60	0.98	0.354	دالة إحصائية

يتضح أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه ككل، وبين متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه ككل، وتلك الفروق لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية الرابعة والتي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي " .

حجم التأثير: ولإثبات أن الفروق التي تم التوصل

إليها فروق حقيقية ناتجة عن تأثير المتغير المستقل وليست ناتجة عن عوامل أخرى قامت الباحثة بإيجاد حجم التأثير من خلال القيام بحساب مربع إيتا(η²) باستخدام المعادلة الآتية:

$$\frac{T^2}{T^2 + DF} = \eta^2$$

يتضح أن قيمة مربع إيتا لمقياس الاتجاه ككل تساوي (0.740)، بالرجوع إلى جدول رقم (18) جدول مستويات حجم التأثير الخاصة بمعامل إيتا(η²) نجد أن هذه القيمة أكبر من مستوى حجم التأثير المحددة للتأثير الكبير في المتغير التابع والذي يساوي (0.14)، وهذا يدل على تأثير المتغير المستقل (خرائط المفاهيم) كبير على المتغير التابع (تنمية الاتجاهات) لدى طالبات المجموعة التجريبية.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين

3. أبو جادو، صالح (1998): علم النفس التربوي، دار المسيرة عمان، الاردن .
4. أبوزينة، فريد (2001): الرياضيات مناهجها وطرق تدريسها، ط5، دار الفرقان، عمان.
5. أبو عاذره، سيناء (2012): الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، دار الثقافة، عمان، الاردن .
6. ابن منظور، جمال الدين (2003): لسان العرب، الجزء الخامس، الطبعة الثانية، دار الحديث، القاهرة مصر.
7. الأغا، إحسان؛ وعبدالمع عبد الله (1967): التربية العملية وطرق التدريس، الطبعة الرابعة، غزة فلسطين .
8. الأنصاري، هاني (2011): "فاعلية برنامج قائم على الخرائط المفاهيمية باستخدام الحاسوب في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة غير منشورة ماجستير، جامعة المنصورة، مصر.
9. الأغا، إحسان؛ والأستاذ، محمود (2000): مقدمة في تصميم البحث التربوي، ط2، الرنتيسي للطباعة والنشر، غزة، فلسطين.
10. الجنابي، طارق (2011): خرائط المفاهيم والأسلوب المتمركز حول المشكلة وأثرها في تحصيل المفاهيم الإحصائية وتنمية حب الاستطلاع العلمي، دار الصفاء، عمان، الاردن .
11. الجهيمي، أحمد (2007): "فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس الفقه وأثرها على التحصيل والاتجاه لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، الرياض، السعودية .
12. الحسون، جاسم، والخليفة، يوسف (1996): طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، جامعة عمر المختار، ليبيا.
13. الخرماني، عابد (2011): "فاعلية استراتيجية قائمه على الدمج بين دورة التعليم والخرائط المفاهيمية في تنمية بعض المهارات النحوية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط واتجاهاتهم نحوها"، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية .
14. الدعدي، سها (2009): "فاعلية استخدام خرائط المفاهيم المعززة بالعروض التقديمية في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى مكة المكرمة، السعودية .

ويتضح من الجدول (13) أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0.98) أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (0.354) وذلك عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.01) ويدل ذلك على أن العلاقة بين التحصيل الدراسي والاتجاه علاقة ارتباطية طردية كبيرة دالة إحصائياً. وهذا يعني قبول الفرضية الخامسة، مما يدل على مدى فاعلية استراتيجية خارطة المفاهيم في زيادة التحصيل، وتنمية الاتجاه لدى طالبات المجموعة التجريبية، ويؤكد صحة الفرضية الخامسة، من هذه العلاقة يتضح أن زيادة التحصيل تعمل على زيادة الاتجاه نحو المادة .

توصيات الدراسة:

استخدام استراتيجية خارطة المفاهيم في تدريس اللغة العربية ولجميع المراحل الدراسية، لملها من دور في زيادة وتحسين التحصيل الدراسي للطلبة - وتنمية الاتجاه لديهم، عقد دورات تدريبية استراتيجية خارطة المفاهيم، - تدريب المعلمين بكليات التربية على استخدام استراتيجيات خارطة المفاهيم في تدريس اللغة العربية ومتابعة ذلك أثناء فترة التدريب

مقترحات الدراسة:

إجراء دراسة حول فاعلية خارطة المفاهيم في تنمية المفاهيم النحوية في المراحل التعليمية المختلفة. إجراء دراسة مقارنة استراتيجية خارطة المفاهيم باستراتيجيات التدريس الأخرى، من حيث فاعليتها في التدريس وفي تنمية الاتجاه نحو المفاهيم النحوية. إجراء دراسات مماثلة، وبحوث أخرى لدراسة فاعلية خارطة المفاهيم في متغيرات ومقررات دراسية مختلفة .

قائمة المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم.
2. إبراهيم، عبدالله سليمان (1994): دراسات في الذكاء الإنساني وقاسمه، ط1، الإنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

15. السراني، نواف مقبل (2000): أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الأحياء على تحصيل واتجاهات طلاب كلية المعلمين بمائل على التحصيل الدراسي واتجاهاتهم نحو الأحياء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية .
16. الشري، نجلاء(2012): "فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس النحو للطالبات غير الناطقات بالعربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام ابن مسعود الإسلامية، الرياض، السعودية .
17. الشمري، زينب (2010): "فاعلية استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تكوين الصورة الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التعر لدى طالبات الصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودية"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون، العدد الثاني، يونيو، 2012، السعودية .
18. الشهراني، عامر بن عبدالله سليم(1999): استخدام الخرائط المفاهيمية على التحصيل واتجاهات الطلاب نحو مادة الأحياء بالمرحلة الثانوية"، مجلة جامعة الملك بن عبدالعزيز، العلوم التربوية م12، ج2، صص 3-57، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية .
19. العاني، نزار؛ والكحلوات أحمد (2005): القياس والتقويم وبناء الاختبارات المدرسية، الجامعة العربية المفتوحة، الكويت.
20. الفيروز اباد، مجد الدين محمد بن يعقوب (2005): القاموس الحظ، ضبط وتوثيق يوسف محمد البقاعي، الطبعة الثانية، بيروت، لبنان .
21. الكبسي، عبد الواحد، وهادي شعبان ربيع (2008): الاختبارات التحصيلية. مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن.
22. اللقاني، أحمد؛ والجمل علي (1999): معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط2، القاهرة، دار الكتب، مصر.
23. حسن، عباس (1999)، النحو الوافي، ط13، ج1، القاهرة: دار المعارف، مصر.
24. حوراني، حنين، (2011)، أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة "جامعة النجاح الوطنية: فلسطين .
25. خاطر رشدي، واخرون (1981): طرق تدريس اللغة العربية والتربية المدنية في ضوء الاتجاهات الحديثة، الطبعة الثانية، القاهرة، دار المعرفة، مصر.
26. خطابية، عبدالله محمد، (2005): تعليم العلوم للجمع، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
27. راجي، زينب حمزة(2003): "أثر استخدام خرائط المفاهيم ودورة التعلم في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي" رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، بغداد، العراق .
28. زبيدة، محمد (1998): فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم واكتساب على كل من التحصيل بعض عمليات التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المتأخرين دراسياً في مادة العلوم، المؤتمر العلمي الثاني، الجمعية المصرية للتربية العملية، اعداد معلم العلوم، للقرن الحادي والعشرين 2-5 اغسطس ص 592 - 545، القاهرة، مصر.
29. زيتون، كمال (2002): تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية، عالم الكتب، القاهرة، مصر .
30. يتون، عايش محمود (2007): النظرية البنائية واستراتيجية تدريس العلوم، دار الشروق، عمان، الأردن.
31. زيتون، عايش (2010): الاتجاهات العلمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدرسيها، دار الشروق، عمان، الاردن .
32. سلامه، عادل؛ وأبو العز(2002): طوائف تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
33. سليمان، سميحة (2011): "فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري والميل نحو مقرر وسائل وتكنولوجيا التعليم لطالبات رياض الأطفال"، مجلة التربية العلمية، المجلد 16، العدد الثاني، جامعة الطائف (2013، صص 161-201) .
34. شبر، خليل واخرون (2010): "أساليب التدريس، عمان: دار المناهج، الأردن .
35. شحاته، حسن؛ والنجار، زينب(2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر .
36. عبد الجواد، أياد (2004): "أثر استخدام مخططات المفاهيم على التحصيل في النحو والميول نحو لدى طالبات الصف

- الحادي عشر بغزة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
37. عبد الحميد، أماني (2000): "أثر استخدام استراتيجية المنظمات المتقدمة في تدريس القواعد النحوية على التحصيل والقبول النحوية وبقاء أثر التعلم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (65)، (1 - 7)، القاهرة، مصر.
38. عبد الدايم، عبدالله (1974): الثورة التكنولوجية في التربية المعاصرة، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
39. عبد العال، عبدالمنعم (1980): طرائق تدريس اللغة العربية، دار النشر، مكتبة غريب.
40. عادل، محمد فايز (2003): مبادئ أساسية في القياس والتقويم التربوي، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، اليمن.
41. عادل، محمد فايز (2003): البحث التربوي، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، اليمن.
42. عفانة، عزو (2000): "حجم التأثير واستخداماته في الكشف عن مصداقية النتائج في البحوث التربوية والنفسية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية"، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، فلسطين، العدد (3)، فلسطين.
43. عفانة، عزو (2001): "العلاقة بين المعرفة المفاهيمية والمعرفة الإجرائية في تعلم وتعلم الرياضيات"، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد الخامس، فلسطين.
44. عودة، أحمد سليمان (1998): القياس والتقويم في العملية التربوية، ط1 دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن.
45. فندي، أسماء؛ وعلي، إيمان (2011): "أثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الإعدادية"، مجلة الفتح، العدد الخمسون، 2012.
46. قرمان، محمود عطية (2013): "فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تحصيل البلاغة والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، دمشق، سوريا.
47. قطامي، يوسف (1998): سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، ط2، دار الشروق، عمان.
48. قطامي، يوسف القطامي، نابغة (1998): نماذج التدريس الصفي، ط2، دار الشروق، عمان.
49. مقابلة، نصر؛ والفلاحات، غصائب (2005): "أثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لقواعد اللغة العربية في الأردن" مجلة جامعة دمشق. المجلد 26 الرابع 2010.
50. محيي الدين، محمد عبد الحميد (2004): التحفة السنينة بشرح المقدمة الاجرومية، دار الطلائع، جده.
51. ملحم، سامي محمد (2002): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.
52. نوافك وجوزف؛ وجودين وبوب (1995): تعلم كيف نتعلم ترجمة أحمد الصفدي، إبراهيم الرافي، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

المراجع الأجنبية:

1. Mast, d.w.(2011).using semantic maps and word Families in the beginning – level middle school foreign language classroom, **the negtfl re-view**,5(3),63-70 .
2. kooy,tery.(1992),the effect of Graphic Adrahce-organzers on the math And SciehceComprehen-Sion With School Special Education Student. **Journal of Special Education**(16)2 .